المكوس والمقررات السلطانية عن نظير ثمن ما يبتاع منهم من المماليك .

والعادة أن يكتب في طرتها توقيع شريف بمسامحة فلان بما يجب عليه من الحقوق الديوانية بالديار المصرية والبلاد الشامية بحسب ما يرسم له به .

وهذه نسخة توقيع من ذلك وهي .

رسم بالأمر الشريف لا زال يتبع السماح بمثله ويشمل الرعايا كل وقت في ممالكه الشريفة بعدله ويواصل إليهم رفقه ورفده فلا يبرحون في مهاد من نعمه وإسعاد من فضله أن يسامح المجلس السامي إلى آخر ألقابه أدام الله تعالى رفعته بما يجب عليه من الحقوق الديوانية بالديار المصرية والبلاد الشامية وسائر الممالك الإسلامية فيما يبيعه ويبتاعه ويتعوضه من سائر الأصناف خلا الممنوعات صادرا لا غير أو صادرا ووواردا بنظير المماليك الذين ابتاعهم برسم الأبواب الشريفة بكذا وكذا ألف درهم .

فليعتمد هذا المرسوم الشريف كل واقف عليه ويعمل بحسبه ومقتضاه من غير عدول عنه ولا خروج عن حكمه ومعناه والخط الشريف أعلاه الله تعالى أعلاه حجة بمقتضاه إن شاء الله تعالى .

وهذه نسخة دعاء آخر يفتتح به توقيع مسامحة وهو لا زالت نعمة عميمة وسجاياه كريمة ومواهبه في الآفاق سائرة وفي الأقطار مقيمة أن يسامح فلان بكذا وكذا .

آخر لا زالت صدقاته الشريفة تحقق وسائل طالبها وأوامره المطاعة نافذة في مشارق الأرض ومغاربها أن يسامح فلان بكذا وكذا